

**Social Media Addiction (Snapchat – Instagram) and its Relationship with
Marital Distress in Saudi Families- Psychometric and Clinical Study**

Afnan Bint Muhammad Alsuhiman

MA candidate (Major: Psychological Counseling, College of Education, Qassim
University, Saudi Arabia

fnno.2022@hotmail.com

Gamal Abdulhamid Jado

Professor, Department of Psychology, College of Education, Qassim University, Saudi
Arabia

Received: 5 September 2023

Accepted: 30 September 2023

Published: October 2023

Social Media Addiction (Snapchat - Instagram) and its Relationship with Marital Distress in Saudi Families- Psychometric and Clinical Study

Abstract

The study aims to distinguish between the compatibility between addiction to the use of social media (Snapchat - Instagram) and adults in Saudi families, and the prevalence of addiction to the use of social media (Snapchat - Instagram) among married couples in the Saudi family. To achieve the objectives of the study, the application was relied upon. The descriptive and clinical approach seeks to obtain tools, including: an information form prepared by the researcher, the social media addiction scale prepared by the researcher, the Qaddour Distress Scale 2013, and the TAT test. The study consisted of (169) husbands and wives who used social media with an average age of (38,796), The research reached several results, including: The number of Snapchat addicts out of the total sample (108), out of (169), with a percentage of (63.9%), and the number of Instagram addicts out of the total sample (130), out of (169).), with a percentage of (76.92%), and those addicted to Snapchat and Instagram together out of the total sample amounted to (92) out of (169), with a percentage of (54.43%), The research reached several results, including: The number of Snapchat addicts out of the total sample (108), out of (169), with a percentage of (63.9%), and the number of Instagram addicts out of the total sample (130), out of (169).), with a percentage of (76.92%), and those addicted to Snapchat and Instagram together out of the total sample amounted to (92) out of (169), with a percentage of (54.43%),

Keywords: Social media addiction, marital distress.

إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (السناب شات - الإنستجرام) وعلاقته بالكدر الزوجي

لدى الأسر السعودية - دراسة سيكومترية اكلينيكية

إعداد:

الباحثة / أفنان بنت محمد السحيمان

باحثة ماجستير تخصص إرشاد نفسي كلية التربية - جامعة القصيم _ المملكة العربية السعودية

fnno.2022@hotmail.com

إشراف

الدكتور/ جمال عبد الحميد جادو

الأستاذ بقسم علم النفس - كلية التربية - جامعة القصيم _ المملكة العربية السعودية.

تاريخ النشر : أكتوبر 2023

تاريخ القبول: ٣٠ سبتمبر 2023

تاريخ الاستلام: ٥ سبتمبر 2023

إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (السناب شات - الإنستجرام) وعلاقته بالكر الزوجي

لدى الأسر السعودية - دراسة سيكومترية اكلينيكية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف العلاقة بين إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (السناب شات - الإنستجرام) والكر الزوجي لدى الأسر السعودية ، ونسب انتشار إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (السناب شات - الإنستجرام) بين المتزوجين في الأسر السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، والمنهج الإكلينيكي، واستخدم الباحث أدوات منها: استمارة معلومات من إعداد الباحثة ومقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثة ومقياس الكدر الزوجي لقدور 2013 واختبار التات (TAT) ، وتمثلت عينة الدراسة من (169) زوج وزوجة ممن يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط عمر (38,796) ، وتوصل البحث لعدة نتائج منها: أن عدد مدمني السناب شات من إجمالي العينة الكلية (108)، من أصل (169)، بنسبة مئوية بلغت (63,9%)، وعدد مدمني الانستجرام من إجمالي العينة الكلية (130)، من أصل (169)، بنسبة مئوية بلغت (76,92%)، ومدمني السناب شات والانستجرام معاً من إجمالي العينة الكلية بلغوا (92) من أصل (169) بنسبة مئوية بلغت (54,43%)، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتزوجين مدمني استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (السناب شات - الإنستجرام) وغير مدمنيها في الكدر الزوجي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الأزواج والزوجات على مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي (السناب شات، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الأزواج والزوجات على مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي

(الانستجرام)، وكانت معظم حاجات المفحوصين في استجابات (TAT) حول الحب والحاجة للإشباع العاطفي والفشل في تحقيقه.

الكلمات المفتاحية: إدمان وسائل التواصل الاجتماعي - الكدر الزوجي.

مقدمة:

تعتبر وسائل الاتصال الإلكترونية من أهم وسائل الاتصال الحديثة، لما لها من رواج سيطر على الأفراد والجماعات والشعوب في غالبية أنحاء العالم في عصرنا الحالي، وذلك لما تتميز به من مميزات لا تتوفر في الوسائل الأخرى (المكتوبة ، والسمعية ، والبصرية) في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال (بوهلال، 2016).

فلقد أصبح الفضاء الافتراضي يشكل أهم إنجازات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي شهدها العالم، إذ أن التطور المذهل لشبكة المعلومات الدولية (الشبكة العنكبوتية أو الإنترنت) وانتشار التقنيات الحديثة للاتصال، وتزايد تطبيقاتها في مجال الإعلام والاتصال، ساهم بلا شك في ظهور نوع جديد من الإعلام، ألا وهو الإعلام الإلكتروني، الذي يعتبر ظاهرة إعلامية جديدة تتميز بسرعة الانتشار والوصول إلى أكبر عدد من الجمهور وبأقصر وقت ممكن وبأقل تكلفة ممكنة.

وكنتيجة للثورة التكنولوجية التي تسببت بنقلة معرفية وفكرية في سائر المجتمعات، قد تكون أيضا سببا في هدم تماسك الأسرة لما تتهم به من تأثير سلبي ومباشر على مجتمع الأسرة وكونها سببا في تفككه، فالتكنولوجيا الحديثة أصبحت سبيلا لضعاف النفوس في الممارسات الخاطئة، وذلك من خلال التواصل مع الغرباء من خلال أشكال التواصل الإلكتروني المختلفة (الشهري، 2015)، ومن هنا تبرز أهمية دراسة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (سناب شات - إنستجرام) وما لها من أثر على الكدر الزوجي و عدم استقرار العلاقات الزوجية.

وقد أشار شارفييسكا (Sharaievsk,2012) إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على الطريقة التي يتم فيها التواصل بين الأشخاص بشكل عام, وأن الاستخدام غير المسؤول لوسائل التواصل الإلكتروني قد يضر بالعلاقات الأسرية ويقلل من الرضا عن التفاعلات الشخصية.

مشكلة الدراسة:

يؤثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العديد من السمات الشخصية لدى المستخدمين, بالإضافة إلى أنه يؤثر على العلاقات العاطفية لديهم, ويجد الأزواج مايسد احتياجاتهم في العلاقات العاطفية (Alabbasi,2019), وقد أشارت الشهري إلى أن إدمان وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على كفاءة التفاعل والحوار الأسري (الشهري,2015), كما أثبتت دراسة ديون إلى أن تأثير متابعة المشاهير على الإنستجرام يقلل الرضا عن الحياة, بسبب المقارنة الاجتماعية. (Dion, 2016)

من هنا تتبع مشكلة الدراسة الحالية والمبنية من واقع الأسرة السعودية, مما يشكل خطراً على كيانها بسبب الاستخدام الخاطيء لهذه المواقع تلبية لعدد من الاحتياجات الشخصية مثل الهروب من المشكلات الواقعية أو الاستمتاع أو تلبية لدافع الاحتياجات الاجتماعية مثل التفاعل مما يؤدي إلى زيادة في نسب الطلاق بالمجتمع.

ومن خلال ما سبق عرضه، يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة:

1- ما نسب انتشار إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (السناب شات- الإنستجرام) بين المتزوجين في الأسر السعودية؟

2- ما مستوى الكدر الزوجي لدى المتزوجين مدمني استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (السناب شات-

الإنستجرام) ؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائية بين المتزوجين مدمني استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (السناب شات-

الإنستجرام) وغير مدمنيها في الكدر الزوجي؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائية بين الأزواج والزوجات في كل من إيمان وسائل التواصل الاجتماعي (السناب

شات- الإنستجرام) والكدر الزوجي؟

5- ماهي العوامل الكامنة وراء إيمان (السناب شات- الإنستجرام) وارتفاع مستوى الكدر الزوجي لدى عينة

الدراسة الاكلينيكية.

6- ما العلاقة بين إيمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (السناب شات- الإنستجرام) بالكدر الزوجي لدى

الأسر السعودية ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة نسب انتشار إيمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (السناب شات- الإنستجرام) بين المتزوجين

في الأسر السعودية .

2. قياس مستوى الكدر الزوجي بين المتزوجين من مدمني وسائل التواصل الاجتماعي (السناب شات-

والإنستجرام).

3.دراسة الفروق بين مدمني وسائل التواصل الاجتماعي وغير مدمنيها من المتزوجين في الكدر الزوجي.

4.دراسة الفروق بين الأزواج والزوجات (تأثير النوع) في كل من إيمان وسائل التواصل الاجتماعي (السناب شات- والإنستجرام) والكدر الزوجي .

5.دراسة العوامل الكامنة المتسببة في إيمان وسائل التواصل الاجتماعي والكدر الزوجي .

6.الكشف عن العلاقة بين إيمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (السناب شات- الإنستجرام) بالكدر الزوجي لدى الأسر السعودية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في جانبين من الأهمية، أحدهما نظرية، والأخرى عملية أو تطبيقية:

أولاً: الأهمية النظرية : : وتتمثل تلك الأهمية في النقاط التالية:

- تتميز هذه الدراسة بأصالتها إذ لم توجد دراسة سابقة بحثت في هذا الموضوع (-على حد علم الباحثة) بالرغم من أهميته.

- كذلك تكمن أهميتها النظرية في تدعيم التصورات النظرية المرتبطة بكل من الكدر الزوجي وإيمان مواقع التواصل الاجتماعي وطبيعة العلاقة بينهما لدى عينة من الأزواج والزوجات في منطقة القصيم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية : وتتمثل تلك الأهمية في النقاط التالية:

- حل مشكلة عدم وجود دراسة مباشرة بين إيمان مواقع التواصل الاجتماعي والكدر الزوجي وهما متغيرين هامين لدى الأزواج والزوجات بالمملكة العربية السعودية.

- من المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في تقديم توصيات تسهم في علا الإدمان لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الأزواج والزوجات.

- حل مشكلة عدم وجود دراسة مباشرة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والكردر الزواجي وهما متغيرين هامين لدى الأزواج والزوجات بالمملكة العربية السعودية .

مصطلحات الدراسة:

- وسائل التواصل الاجتماعي: Social Media هي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح لمستخدميها التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء والمعارف في أي وقت وأي مكان في العالم, وتمكنهم من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصر وغيرها من الإمكانيات مما يساهم في توطيد العلاقات الاجتماعية بينهم (الكردر, 2014)، كما تعرف بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به, ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها (الراوي, 2012).

- إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: Social Media Addiction

يعرف إدمان وسائل التواصل الاجتماعي بأنه سلوك قهري يرتبط بالاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي يفضي إلى استبدال العلاقات الحقيقية الواقعية إلى علاقات سطحية مما ينعكس سلبيا على تقدير الذات, ودرجة الثقة في بناء العلاقات الاجتماعية بين الأفراد (مؤيد, 2016).

وتعرف الباحثة إجرائيا إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأنه الاعتياد والمداومة من قبل أحد الزوجين أو كليهما والناجمين عن فقدان السيطرة على النفس في الاستخدام غير الطبيعي (القهري) لوسائل التواصل الاجتماعي (سناب شات- وإنستجرام), مما يؤدي إلى الضرر في العلاقة الزوجية , ويتحدد بالدرجة الكلية

التي يحصل عليها المبحوث خلال المقياس المستخدم في هذه الدراسة لإدمان شبكة من البرامج التفاعلية التي تتيح للمستفيدين منها مشاركة ملفاتهم الشخصية مع الأقرباء والأصدقاء والآخرين حول العالم, من خلال أنماط التواصل المرئي أو السمعي أو الكتابي.

- سناب شات: Snapchat هو أحد تطبيقات الشبكة الاجتماعية يتيح إرسال الصور ومقاطع الفيديو والنصوص, كما يسمح بتكوين المجموعات, ويهدف التطبيق للتواصل والتفاعل (الهزاني والسويلمي, 2019).

- الإنستجرام: Instagram هو أحد تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة التي انتشرت في الآونة الأخيرة, وتم اختراعها سنة 2010, يسمح بمتابعة المشاهير والنجوم لمشاهدة ما ينشر الآخرون عن حياتهم اليومية من خلال مشاركة الصور (Dion, 2015)

الكدر الزوجي: Marital distress

ويعرف الكدر الزوجي: Marital distress بأنه : عدم الرضا عن العلاقة الزوجية, واضطراب العلاقة الزوجية والمعاناة غير السعيدة في نظر أحد الزوجين أو كليهما (القرني , 2007)

وتتبنى الباحثة إجرائيا تعريف قدور (2012، 2013) للكدر الزوجي بأنه المعاناة المرتبطة باضطراب العلاقة بين الزوجين, والذي يبتدى في تصورات وإدراكات سلبية ومشوهة عن العلاقة الزوجية وشريك الحياة , ونفعالات سلبية وجفاء وانفصال عاطفي بين الزوجين , وفشل في التواصل وعدم الاتفاق حول الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة , مع عدم الكفاءة في حل المشكلات.

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على رصد الإدمان لوسائل التواصل الاجتماعي (سناپ شات- إنستجرام)، وعلاقته بالكدر الزوجي في المجتمع السعودي.
 2. الحدود البشرية: الأزواج والزوجات مكونة من (169) زوج وزوجة ممن يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط عمر (38,796) ممن يستخدمون تطبيق سناپ شات والإنستجرام في منطقة القصيم.
 3. الحدود المكانية: في منطقة القصيم في مختلف مدنها ومحافظاتها.
 4. الحدود الزمانية: العام الجامعي 1445 هـ.
- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: وسائل التواصل الاجتماعي (Social Media))

من ضمن مواقع التواصل الاجتماعي التي تحظى بقبول واسع في العالم، ووجدت تزايداً فائقاً في أعداد مستخدميها خلال الفترة الأخيرة؛ كل من موقع التواصل الاجتماعي سناپ شات (snap chat) ، وموقع إنستجرام (Instagram).

- مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي: لقد تعددت المصادر في تحديد مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي، وعلى اختلاف العبارات المتعددة في تعريفها إلا أنها اتفقت في معناها حيث تشير هذه التعريفات إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي هي العملية التي يتم من خلالها نقل رسالة معينة أو مجموعة من الرسائل من مرسل أو مصدر إلى مستقبل بهدف مشاركة المعلومات والمهارات، أو التبادل الفكري والوجداني والسلوكي بين البشر (نواهضة، 2014).

كما يتم تعريف وسائل التواصل الاجتماعي بكونها تركيبة مجتمعية إلكترونية يتم إنشاؤها من قبل الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات بهدف تكوين علاقات تتسم بالعمق، مثل الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة الاجتماعية للشخص (ورقلة، 2011).

- السناپ شات والانستجرام:

سناپ شات:(snap chat) هو أحد تطبيقات الشبكة الاجتماعية يتيح إرسال الصور ومقاطع الفيديو والنصوص، كما يسمح بتكوين المجموعات، ويهدف التطبيق للتواصل والتفاعل (الهزاني، والسويلمي، 2019).

كما يمكن لمستخدمي تطبيق سناپ شات(Snapchat) أيضاً تضمين رسائل نصية مكونة من 32 حرفاً، أو إنشاء "رسومات، شعار مبتكرة" مرسومة بالأصابع موضوعة في أعلى الصور التي يلتقطونها، بالإضافة إلى إمكانية مكالمات الفيديو.(Piwek & Joinson, 2016).

- الإنستجرام: ((Instagram) هو أحد تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة التي انتشرت في الآونة الأخيرة، وتم اختراعها سنة 2010، وهو تطبيق يسمح بمتابعة المشاهير والنجوم لمشاهدة ما ينشر الآخريين عن حياتهم اليومية من خلال مشاركة الصور.(Dion, 2015).

ويعد تطبيق انستجرام ((Instagram) أحد أبرز منصات وسائل التواصل الاجتماعي التي تعمل على الهاتف النقال، ويعتمد على التقاط الصور ومشاركتها مع الآخريين، كما يتكون من عدد من الأدوات التي يمكن إضافتها لتعديل الصور؛ لمشاركتها مع الأصدقاء داخل التطبيق أو على وسائل التواصل الأخرى.(Ting et al, 2015).

ثانياً: إدمان وسائل التواصل الاجتماعي:

أشارت الدراسات إلى أن استحداث مصطلح إدمان الانترنت (Internet Addiction) يعود لكيمبرلي يونغ (Kimberly Young) التي تعد من أوائل الأطباء النفسيين الذين كرسوا جهودهم لظاهرة إدمان الانترنت في الولايات المتحدة عام 1994م (الزبيدي، 2014)

إذ يعرف الإدمان بأنه الاستخدام المتكرر لما هو مدمن والتفكير الدائم فيه مع عدم القدرة أو رفض الانقطاع عنه أو تعديله، وظهور أعراض انسحابية إذا تمت المحاولة عن التوقف أو خفض ما هو مدمن (ربيع، 2003).

ويقصد بإدمان وسائل التواصل استخدام الانترنت لفترات طويلة دون وجود سبب وظيفي أو أكاديمي يدفع إلى ذلك مع وجود أربع سمات أو مظاهر وهي الرغبة الملحة ، والأعراض الانسحابية، وعدم السيطرة ، أو التحكم والتحمل (أبو غزالة، 2010).

إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والكدر الزوجي: تظهر وسائل التواصل الاجتماعي كأحد أسباب الإضرار بالعلاقة بين الأزواج، حيث يمكن أن يكون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ضارًا في الواقع خاصة لنظام العلاقات الرومانسية، مثل الزواج، فالحياة الزوجية كمؤسسة تحترم الخصوصية بشكل كبير، ولكنها أصبحت مؤخرًا أكثر انفتاحًا على الجمهور من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، مما يجعل الزواج أكثر عرضة للخطر، وتُشير الأبحاث إلى أن زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يؤدي إلى مشاكل زوجية وخيانة زوجية وطلاق. (Procentese et al, 2019)

وهناك عدد من العوامل السلبية التي ظهرت نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة بين الأزواج مثل المراقبة (مراقبة النشاط الظاهر للآخرين)، والغيرة، والاكتئاب، وعدم الثقة، والشعور بالجهل، والتفاعل غير السليم

مع الآخرين، وما إلى ذلك، فقد يجد الأفراد الذين يعانون من تدني احترام الذات تصرفات شركائهم على وسائل التواصل الاجتماعي كأخطاء تقلل من مستوى الرضا في العلاقة. (Gull. et al, 2019)

ثالثاً: الكدر الزوجي: (Marital distress):

تعريف الكدر الزوجي: يعرف الإصدار الرابع من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الكدر الزوجي كما ورد في الأسود وبريك (2018)، على أنه نمط من التفاعل المتبادل بين الزوجين يتميز بالاتصال السلبي مثل الانتقادات، أو التواصل المشوه، أو عدم الاتصال على سبيل المثال والانسحاب، ويرتبط باضطراب إكلينيكي ملحوظ في الوظيفة النفسية للفرد أو العلاقة يؤدي إلى تطور الأعراض في أحد الزوجين أو كليهما، وهذه الأفكار تأخذ دلالاتها عندما تسيطر على الحياة الزوجية من ناحية الأفكار الخاطئة والحلول السلبية للمشكلات. كما يعرف بأنه حالة من التوتر والنزاع الدائم بين الزوجين والاختلاف في وجهات النظر، فيما يتعلق بجميع جوانب الحياة الزوجية والأسرية (أحمد، 2013).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة العويضي (2004) إلى معرفة أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت الدراسة من عينة عددها (200) أسرة، ولتحقيق الأهداف صممت الباحثة ثلاث استمارات استبيان بهدف توجيهها إلى الزوج والزوجة وأحد الأبناء، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي: يعد تأثير استخدام الانترنت تأثير محدود وبسيط، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يرون أن الانترنت ذات تأثير سلبي على المجتمع السعودي، كما توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مدة استخدام الزوج للإنترنت وبين تأثير ذلك الاستخدام على العلاقة فيما بينه وبين زوجته، وتضمنت

الدراسة عدد من التوصيات تفيد بضرورة توعية أفراد المجتمع بشكل عام والشباب منهم بشكل خاص بما يمكن القيام به من خلال الشبكة وتوجيههم ناحية الاستغلال الأمثل لها بما يعود عليهم وعلى مجتمعاتهم بالنفع , وإجراء المزيد من الابحاث في مجال تأثير الانترنت على الأسرة والمجتمع.

وهدف دراسة ((Sharaievsk,2012) إلى دراسة العلاقة بين السعادة الأسرية والرضا الزوجي واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بهدف اكتشاف العلاقة بين العائلة والعلاقة الزوجية , واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي للترفيه ولتحسين العلاقة الأسرية, وتعد هذه الدراسة وصفية نوعية, حيث تمثلت عينة الدراسة بالعائلات التي تتضمن الأزواج معاً والأبناء المقيمين مع العائلة بسن 13 - 17 فقط في مدينة في ميدوستن, وبلغ عدد المشاركين 7 عائلات (21 مشارك) , وكانت أدوات الدراسة مقابلات شخصية مسجلة (مقابلات جماعية مع العائلة و مقابلة مع كل فرد على حدى) , وتوصلت الدراسة إلى نتيجة أن هناك تأثير سلبي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على أوقات فراغ الأسرة و السعادة الأسرية و توصي الباحثة بالعمل على مواضيع بحوث متعلقة ببحثها ومنها العوامل التي تحتتمل التأثير سلباً على العائلة والرضا الزوجي.

وهدف دراسة الأحمرري (2014) إلى التعرف على إيجابيات وسلبيات وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الأسري, ومعرفة أسباب استخدام وسائل الاتصال الحديثة داخل الأسرة, وتم تصميم أداة استبيان وتطبيقها على عينة (٣٨٠) أسرة بمدينة الرياض, وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن وسائل الاتصال الحديثة تضيف نوعاً من ثقافة الحوار في التعامل مع أفراد الأسرة, وتسهم في تعزيز عمليات النقاش, ومن الإيجابيات التي توفرها وسائل الاتصال الحديثة (الهاتف والإنترنت), ولكن الوقت الذي يقضيه الفرد أمام الإنترنت لا يساعد في التعرف على مشاكل أسرته سواء كانوا الوالدين أو الأخوة أو الزوجة, وأن الأفراد لا يقضون الوقت مع

أسرهم بسبب وسائل الاتصال الحديثة، وتبين عدم وجود فروق في وجهات نظر أفراد الدراسة نحو استخدام وسائل الاتصال الحديثة وتأثيرها على الحوار الأسري بحسب متغير العمر .

هدفت دراسة جابة(2022) إلى التعرف على مستوى ومظاهر الاغتراب النفسي، وكذلك التعرف على مستوى ومظاهر الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة، أما عينه الدراسة فقد تكونت من (110) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعهمصراتة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي ومقياس الاغتراب النفسي لطلبة الجامعة. وأشارت نتائج الدراسة إنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى الدلالة (0.05) بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والاضغراب النفسي، وأيضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى إدمان وسائل التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس، ولصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الاغتراب النفسي حسب متغير الجنس والعمر كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى إدمان وسائل التواصل الاجتماعي حسب متغير العمر. كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى إدمان وسائل التواصل الاجتماعي حسب متغير التخصص. أيضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة حسب متغير التخصص، ولصالح طلبة الدراسات الإسلامية (أصول) .

وهدفنا دراسة عمران (2022) إلى التحقق من مدى مطابقة النموذج الحالي للعلاقات بين إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والشعور بالوحدة النفسية، والقلق من فيروس كورونا، والدعم الاجتماعي المدرك لدى طلاب كلية التربية بأسبوط، وإمكانية تنبؤ كل من الشعور بالوحدة النفسية، والقلق من فيروس كورونا، والدعم الاجتماعي المدرك بإدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية، وبلغت العينة الأساسية

(104: 98 إناث، 6 ذكور) بمتوسط عمري قدره (21.67) وانحراف معياري قدره (0.77) من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بأسسيوط، واشتملت أدوات الدراسة على: مقياس كاليفورنيا للشعور بالوحدة النفسية، ومقياس إيمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومقياس القلق من فيروس كورونا، ومقياس الدعم الاجتماعي المدرك متعدد الأبعاد، وتوصلت نتائج تحليل الانحدار عن إمكانية الشعور بالوحدة النفسية، ثم القلق من فيروس كورونا، ثم الدعم الاجتماعي المدرك للتنبؤ بإيمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأسفرت نتائج تحليل المسار عن مؤشرات حسن مطابقة جيدة للنموذج المقترح، ووفقاً لنتائج البحث تمت صياغة توصيات البحث.

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية في إجابتها على الأسئلة من 1-4 على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يقوم هذا المنهج بدراسة مجموعة من الإجراءات البحثية المتكاملة لوصف ظاهرة، واعتمدت الباحثة على المنهج الإكلينيكي للإجابة على السؤال الأخير في الدراسة .

عينة الدراسة: تنقسم عينة الدراسة الحالية إلى قسمين وهما على النحو التالي :

أ. العينة الاستطلاعية: أُجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (32) من الأزواج والزوجات ممن تراوحت أعمارهم بين (29-50) عامًا فما فوق، بمتوسط عمري قدره (38,655)، وانحراف معياري قدره (6,634)؛ وذلك لضبط محتوى مقاييس الدراسة، والتحقق من الكفاءة السيكمترية للمقاييس .

ب. عينة الدراسة الأساسية: أُجريت الدراسة على عينة مكونة من (169) زوجة وزوجة ممن يستخدمون تطبيق سناب شات والإنستجرام في منطقة القصيم في مدى عمري بين (29-50) عامًا بمتوسط حسابي قدره (38,796)، وانحراف معياري قدره (6,597). انقسمت إلى (115) من الزوجات بمتوسط حسابي قدره

(38,678)، وانحراف معياري قدره (6,571)، و(54) من الأزواج، بمتوسط حسابي قدره (38,963)، وانحراف معياري قدره (6,709).

أدوات الدراسة:

أولاً: استمارة جمع البيانات من إعداد: الباحثة: وتتمثل المعلومات المراد جمعها عن أزواج وزوجات الدراسة التحليلية: البيانات العامة للحالة، بيانات زوجية، بيانات الأسرة، بيانات أولية عن الزوج، بيانات أولية عن الوالدين، بيانات عن الأخوة والأخوات.

ثانياً: استمارة المقابلة الإكلينيكية شبه الموجهة (إعداد: الباحثة): وتضمنت المقابلة (33) سؤالاً مقسمة على 4 محاور على النحو التالي: ما يتعلق بتاريخ المشكلة، ما يتعلق بخصائص الشخصية، ما يتعلق بتأثير المشكلة على الحالة، ما يتعلق بتأثير المشكلة على الحالة، ما يتعلق بالتطلعات المستقبلية.

ثالثاً: اختبار تفهم الموضوع: TAT يُعد اختبار تفهم الموضوع TAT إعداد هنري Murray ترجمة: محمد عثمان نجاتي، وأنور حمدي (ب. ت) إحدى الاختبارات واسعة الانتشار؛ كونه يستخدم على نطاق واسع في أعمال العيادات النفسية، وفي دراسة ديناميات الشخصية، وقد اختارت الباحثة (20) بطاقة، بما يتناسب مع العمر الزمني للأزواج والزوجات وهي كالتالي: بطاقة رقم-3GF-20-19-16-15-14-11-10-5-4-2-1 (6GF-7GF-8GF-9GF-12f-13MF-17GF-18GF) وقد استخدمت الباحثة في تفسير البطاقات أسلوب التفسير الكلي.

رابعاً: مقياس إيمان سناب شات والإنستجرام (إعداد: الباحثة): أخذت الباحثة بأراء المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص حول مدى ملاءمة عبارات المقياس لقياس ما وضعت لأجله بتصحيح أو تعديل الأبعاد والعبارات

غير المناسبة، حيث تم الاتفاق على (20) عبارة، اتفق عليها ما يزيد عن (90%) من المحكمين وتم تعديل صياغة بعض العبارات لم يتفق عليها، حيث يشير بلوم وآخرون، (1983): "إلى أنه يمكن الاعتماد على موافقة آراء المحكمين بنسبة (75%) في مثل هذا النوع من الصدق" (بلوم، 1983، 126). وبذلك كان المقياس بصورته النهائية (أربعة أبعاد) .

جدول (1) نسب الاتفاق بين المحكمين

نسخة السناج شات				نسخة الإستجرام			
القرار	نسبة الاتفاق	معامل لاوشي	العبارة	القرار	نسبة الاتفاق	معامل لاوشي	العبارة
تقبل	%100	1	1	تقبل	%100	1	1
تقبل	%80	0.6	2	تقبل	%80	0.6	2
تقبل	%100	1	3	تقبل	%100	1	3
تقبل	%80	0.6	4	تقبل	%80	0.6	4
تقبل	%100	1	5	تقبل	%100	1	5
تقبل	%100	1	6	تقبل	%100	1	6
تقبل	%100	1	7	تقبل	%100	1	7
تقبل	%80	0.6	8	تقبل	%80	0.6	8
تقبل	%100	1	9	تقبل	%100	1	9
تقبل	%80	0.6	10	تقبل	%80	0.6	10
تقبل	%100	1	11	تقبل	%100	1	11
تقبل	%100	1	12	تقبل	%100	1	12
تقبل	%100	1	13	تقبل	%100	1	13
تقبل	%80	0.6	14	تقبل	%80	0.6	14
تقبل	%100	1	15	تقبل	%100	1	15
تقبل	%100	1	16	تقبل	%100	1	16
تقبل	%100	1	17	تقبل	%100	1	17
تقبل	%100	1	18	تقبل	%100	1	18
تقبل	%100	1	19	تقبل	%100	1	19
تقبل	%100	1	20	تقبل	%100	1	20

يتضح من الجدول (1) الجدول السابق تبين أن فقرات مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي تمتعت بنسب صدق واتفاق بين المحكمين تراوحت بين 0.6 إلى 1 حسب معامل لاوشي وبين 80 إلى 100 حسب معامل الاتفاق، ومن ثم أصبحت الصورة النهائية للمقياس (20) عبارة.

الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي: للتأكد من كفاءة وصلاحية مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي قامت الباحثة بتطبيقه على عينه استطلاعية قوامها (32) من الأزواج والزوجات، والعرض التالي يوضح ذلك.

أولاً: صدق الاتساق الداخلي لمقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي (نسخة السناب شات): قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي (نسخة السناب شات)، وذلك من خلال حساب ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وذلك كما هو موضح في الجدول التالي * :

جدول (2) معاملات الارتباط بين العبارة وبين البعد ككل لمقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي (نسخة السناب شات)

البعد الأول: أعراض اختلال العادات اليومية		البعد الثاني: أعراض الانسحاب		البعد الثالث: أعراض الاستخدام المفرط		البعد الرابع: أعراض العجز	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.851	6	**0.544	11	**0.676	16	**0.617
2	**0.691	7	**0.532	12	**0.702	17	**0.800
3	**0.643	8	**0.601	13	*0.406	18	**0.716
4	**0.649	9	**0.632	14	**0.673	19	**0.490
5	**0.718	10	**0.586	15	**0.640	20	*0.377

يتضح من جدول (2) التأكيد من الاتساق الداخلي لمقياس إيمان وسائل التواصل الاجتماعي (نسخة السناب شات)، من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل بُعد والدرجة الكلية لكل بُعد، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وأسفرت النتائج على أن قيم معاملات الارتباط للاتساق الداخلي لمقياس إيمان وسائل التواصل الاجتماعي تراوحت ما بين (0.643-0.851) بالنسبة لبُعد (أعراض اختلال العادات اليومية) وهي قيم جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت ما بين (-0.406-0.702) بالنسبة لبُعد (أعراض الانسحاب)، وتراوحت ما بين (0.532-0.718) بالنسبة لبُعد (أعراض الاستخدام المفرط)، وتراوحت ما بين (0.377-0.800) بالنسبة لبُعد (أعراض العجز) وهي قيم جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ومستوى دلالة (0.05).

كما قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمقياس إيمان وسائل التواصل الاجتماعي بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (نسخة سناب شات) وذلك كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس إيمان وسائل التواصل الاجتماعي (نسخة سناب شات)

معامل الارتباط	البعد الرابع	معامل الارتباط	البعد الثالث	معامل الارتباط	البعد الثاني	معامل الارتباط	البعد الأول
.866**	أعراض العجز	.889**	أعراض الاستخدام المفرط	.803**	أعراض الانسحاب	.835**	أعراض اختلال العادات اليومية

نلاحظ من من جدول(3)؛ أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية (نسخة السناب شات) دالة موجبة عند مستوى (0.01)، مما يُشير إلى توافر الاتساق الداخلي لمقياس (إدمان وسائل التواصل الاجتماعي) وإلى إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية .

الثبات: بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي (نسخة السناب شات): بلغت قيم ثبات ألفا كرونباخ لمقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي (0.859)، إذ يتضح أن المقياس يتمتع بدرجات ثبات مرتفعة وكفاءة مناسبة للتطبيق .

صدق الاتساق الداخلي لمقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي (نسخة الإنستجرام): قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي (نسخة الإنستجرام) وذلك من خلال حساب ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وذلك كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول(4) معاملات الارتباط بين العبارة وبين البعد ككل لمقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي (نسخة الإنستجرام)

البعد الرابع: أعراض العجز		البعد الثالث: أعراض الاستخدام المفرط		البعد الثاني: أعراض الانسحاب		البعد الأول: أعراض اختلال العادات اليومية	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**0.909	16	**0.459	11	**0.757	6	**0.875	1
**0.881	17	**0.889	12	**0.857	7	**0.821	2
**0.868	18	**0.702	13	**0.931	8	**0.750	3
**0.744	19	**0.918	14	**0.931	9	**0.898	4
*0.443	20	**0.944	15	**0.926	10	**0.750	5

يتضح من جدول (4) التأكد من الاتساق الداخلي لمقياس إيمان وسائل التواصل الاجتماعي (نسخة الإنستغرام)، من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل بُعد والدرجة الكلية لكل بُعد، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وأسفرت النتائج على أن قيم معاملات الارتباط للاتساق الداخلي لمقياس إيمان وسائل التواصل الاجتماعي تراوحت ما بين (0.750-0.875) بالنسبة لبُعد (أعراض اختلال العادات اليومية) وهي قيم جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت ما بين (0.459-0.944) بالنسبة لبُعد (أعراض الانسحاب)، وتراوحت ما بين (0.757-0.931) بالنسبة لبُعد (أعراض الاستخدام المفرط)، وتراوحت ما بين (0.443-0.909) بالنسبة لبُعد (أعراض العجز) وهي قيم جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ومستوى دلالة (0.05).

جدول (5) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس إيمان وسائل التواصل الاجتماعي (نسخة الإنستغرام)

البعد الأول	معامل الارتباط	البعد الثاني	معامل الارتباط	البعد الثالث	معامل الارتباط	البعد الرابع	معامل الارتباط
أعراض اختلال العادات اليومية	.793**	أعراض الانسحاب	.862**	أعراض الاستخدام المفرط	.908**	أعراض العجز	.912**

نلاحظ من جدول (5)؛ أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس إيمان وسائل التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية (نسخة الإنستغرام) دالة موجبة عند مستوى (0.01)، مما يُشير إلى توافر الاتساق الداخلي لمقياس (إيمان وسائل التواصل الاجتماعي) وإلى إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية .

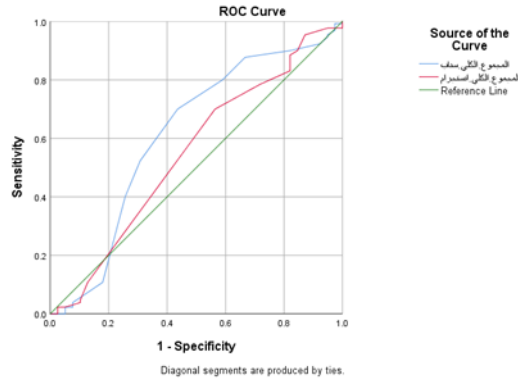
النتائج: بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس إيمان وسائل التواصل الاجتماعي (نسخة الإنستغرام): بلغت قيم ثبات ألفا كرونباخ لمقياس إيمان وسائل التواصل الاجتماعي (0.943) إذ يتضح أن المقياس يتمتع بدرجات ثبات مرتفعة وكفاءة مناسبة للتطبيق.

خامسًا: مقياس الكدر الزوجي، إعداد: قدور: (2013)

- وصف المقياس: يتكون المقياس من (54) بند مقسمة على ثلاثة أبعاد كالتالي البعد الاول يتضمن طبيعة البنية المعرفية للعلاقة بين الزوجين، ويتكون من (17) بندًا، والبعد الثاني: يتضمن طبيعة العلاقة العاطفية بين الزوجين، ، ويتكون من (15) بندًا، والبعد الثالث: يتضمن التواصل والتفاعل بين الزوجين، ويتكون من (22) بندًا .
- تصحيح المقياس: تتم الإجابة بالنسبة لكل بند على بُعد متصل من 5 درجات، حيثُ تعطى الدرجة (5) للبدل (تنطبق علي دائمًا) ، والدرجة (4) للبدل (تنطبق علي غالبًا)، والدرجة (3) للبدل (تنطبق علي نوعا ما)، والدرجة (2) للبدل (لا تنطبق).

نتائج الدراسة:

1- ما نسب انتشار إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (السناب شات- الإنستجرام) بين المتزوجين في الأسر السعودية؟ للإجابة على هذا السؤال تم تحديد درجة قطع على مقياس إدمان السناب الشات والانستجرام باستخدام منحنى خصائص تشغيل المستقبل ROC Curve وذلك باستخدام برنامج SPSS ، وكانت النتائج كما يلي:



جدول (6) درجة مساحة المنحنى

فترة الثقة		الدلالة الإحصائية	الخطأ المعياري	المساحة	المتغيرات
أعلى قيمة	أقل قيمة				
0,725	0,503	0,031	0,057	0,714	المجموع الكلي سناب
0,657	0,440	0,362	0,055	0,701	المجموع الكلي انستجرام

يتضح من جدول (6) أن درجة مساحة المنحنى مقبولة للسنايب الشات (0.714)، فهي قيمة معتدلة أكبر من (70%)، ودالة إحصائية، بفترة ثقة تراوحت ما بين (50% إلى 72%). وهي قيمة معتدلة أيضًا لإدمان الانستجرام (0.701)، وتدل هذه النتيجة أن المقياس قادر أن يميز مدمن السنايب شات أو مدمن الانستجرام بشكل معتدل إلى حد ما وذلك حسب ما أشار إليه كل من (Hosmer, Lemeshow & Sturdivant, 2013) وبتطبيق درجات القطع هذه على بيانات عينة الدراسة الأساسية نخرج بنتائج نسبة مدمني السنايب شات والانستجرام الآتية:

أولاً: عند الأزواج الذكور :

جدول (7) عند الأزواج الذكور

حالة الإدمان	عدد المدمنين الذكور	إجمالي العينة من الذكور	نسبة الإدمان لدى الأزواج الذكور
--------------	---------------------	-------------------------	---------------------------------

77,77%	54	42	إدمان السناج شات
92,59%	54	50	إدمان الانستجرام
75,93%	54	41	السناج شات والانستجرام معا

يتضح من جدول (7) أن، عدد مدمني السناج شات الذكور (42)، من أصل (54)، بنسبة مئوية بلغت (77,77%)، وعدد مدمني الانستجرام (50)، من أصل (54)، بنسبة مئوية بلغت (92,59%)، ومدمني السناج شات والانستجرام معا بلغوا (41) من أصل (54) بنسبة مئوية بلغت (75,93%).

ثانياً: عند الزوجات:

جدول (8) عدد الزوجات

حالة الإدمان	عدد المدمنات الإناث	إجمالي العينة من الإناث	نسبة الإدمان لدى الزوجات
إدمان السناج شات	66	115	57,39%
إدمان الانستجرام	80	115	69,56%
السناج شات والانستجرام معا	51	115	44,34%

يتضح من جدول (8) أن، عدد مدمنات السناج شات من الزوجات (66)، من أصل (115)، بنسبة مئوية بلغت (57,39%)، وعدد مدمنات الانستجرام (80)، من أصل (115)، بنسبة مئوية بلغت (69,56%)، ومدمنات السناج شات والانستجرام معا بلغوا (51) من أصل (115) بنسبة مئوية بلغت (44,34%).

ثالثاً: على إجمالي العينة :

جدول (9) إجمالي العينة من الأزواج والزوجات

حالة الإدمان	عدد المدمنين	إجمالي العينة	نسبة الإدمان
إدمان السناج شات	108	169	63,9%
إدمان الانستجرام	130	169	76,92%
السناج شات والانستجرام معا	92	169	54,43%

يتضح من جدول (9) أن، عدد مدمني السناپ شات من إجمالي العينة الكلية (108)، من أصل (169)، بنسبة مئوية بلغت (63,9%)، وعدد مدمني الانستجرام من إجمالي العينة الكلية (130)، من أصل (169)، بنسبة مئوية بلغت (76,92%)، ومدمني السناپ شات والانستجرام معاً من إجمالي العينة الكلية بلغوا (92) من أصل (169) بنسبة مئوية بلغت (54,43%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة السميحيين (2019)، والتي أظهرت أن مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كانت بدرجة مرتفعة .

2- ما مستوى الكدر الزوجي لدى المتزوجين مدمني استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (السناپ شات- الإنستجرام) ؟

ولإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لمعرفة الفروق بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي، تم احتسابه من خلال ضرب الدرجة المحايدة وهي (3) في عدد عبارات مقياس الكدر الزوجي في شكله النهائي (47) عبارة لمن تم تصنيفهم كمدمنين على مقياس السناپ شات والانستجرام معاً (92) زوجاً وزوجة، (41) زوجاً، (51) زوجة (فقط ممن تم تصنيفهم مدمني السناپ شات والانستجرام معاً). وكانت النتائج كما يلي:

جدول (10) اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لمعرفة الفروق بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي

العينة (ن)	المتوسط التجريبي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدالة
الأزواج (41)	101,68	141	37,27	40	6,753	0,001
الزوجات (51)	99,816	141	28,11	48	11,929	0,001
الأزواج والزوجات (92)	100,81	141	32,31	91	11,929	0,001

يتضح من جدول (10) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط العينة التجريبي والمتوسط الفرضي (المحايد) لدى الأزواج مدمني السناپ شات والانستجرام معاً، وكذلك لدى الزوجات مدمينات السناپ شات والانستجرام معاً،

وعلى مستوى العينة ككل من الأزواج والزوجات معاً مدمني السناج شات والانستجرام معاً، وكانت جميع المتوسطات الحسابية أقل من المتوسطات الفرضية بشكل دال إحصائياً، بما يعني أن مستويات الكدر الزوجي منخفضة سواء لدى الأزواج أو الزوجات أو الاثنين معاً من تم تصنيفهم مدمني السناج شات والانستجرام معاً، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بوهده وسحاري (2018)، والتي أكدت بأن غالبية أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم ويومي بناء على النسبة المتحصل عليها والمقدرة ب 65.6% مما يتسبب بتأثيرها عليهم ويؤدي إلى الإدمان والقلق والتعقيد والاعتراب عن واقعهم الحقيقي.

3- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المتزوجين مدمني استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (السناج شات- الإنستجرام) وغير مدمنيها في الكدر الزوجي؟

جدول (11) الفروق بين المتزوجين مدمني استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (السناج شات- الإنستجرام) وغير مدمنيها في الكدر الزوجي

العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
مدمنو السناج والانستجرام (92)	100,815	32,31	1,062	167	غير دالة

يتضح من جدول (11) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتزوجين مدمني استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

(السناج شات- الإنستجرام) وغير مدمنيها في الكدر الزوجي، حيث بلغت قيمة ت (1,062)، وهي أقل من

قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (1,96) عند مستوي دلالة (0,05).

4- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الأزواج والزوجات في كل من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي (السناج

شات- الإنستجرام) والكدر الزوجي؟

جدول (12) الفروق بين الأزواج والزوجات على مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي (السناج

شات)،

العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
الأزواج (54)	38,611	2,57	1,322	167	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الأزواج والزوجات على مقياس إيمان وسائل

التواصل الاجتماعي (السناب شات)، حيث بلغت قيمة ت (1,322)، وهي أقل من قيمة "ت" الجدولية والتي

بلغت (1,96) عند مستوى دلالة (0,05).

جدول (13) الفروق بين الأزواج والزوجات على مقياس إيمان وسائل التواصل الاجتماعي (الانستجرام)

العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
الأزواج (54)	39,888	1,44	1,250	167	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الأزواج والزوجات على مقياس إيمان وسائل

التواصل الاجتماعي (الانستجرام)، حيث بلغت قيمة ت (1,250)، وهي أقل من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت

(1,96) عند مستوى دلالة (0,05). وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمد (2018)، والتي أشارت إلى

وجود فروق دالة إحصائية في إيمان الإنترنت لصالح الإناث.

جدول (14) الفروق بين الأزواج والزوجات على مقياس إيمان وسائل التواصل الاجتماعي (القدر الزوجي)

العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
الأزواج (54)	100,314	33,81	0,557	167	غير دالة

يتضح من جدول (14) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الأزواج والزوجات على مقياس إيمان وسائل التواصل

الاجتماعي (القدر الزوجي)، حيث بلغت قيمة ت (0,557)، وهي أقل من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت

(1,96) عند مستوى دلالة (0,05). وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة العويضي (2004)، والتي أشارت إلى

وجود فروق ذات دلالة معنوية بين جنس الزوجين وبين تأثير استخدام الإنترنت على العلاقة بينهما. كما تختلف

هذه النتيجة مع نتائج دراسة بركات (2011)، والتي أشارت إلى أن الذكور المتزوجين مفرطي استخدام الإنترنت أكثر معاناة من المشكلات الأسرية (النفسية- الاجتماعية).

- كما هي العوامل الكامنة وراء إيمان (السناب شات- الإنستجرام) وارتفاع مستوى الكدر الزوجي لدى عينة الدراسة الاكلينيكية.

بعد تحليل نتيجة مقياس إيمان وسائل التواصل الاجتماعي ومقياس الكدر الزوجي واختبار تفهم الموضوع التي تم تطبيقها على الحالات عينة الدراسة التي تم اختيارها من المتزوجات المدمنات لوسائل تواصل اجتماعي تبين ما يلي:

تمثلت معظم حاجات المفحوصتين للقصص حول الحب والحاجة للإشباع العاطفي والفشل في تحقيقه في الحياة الزوجية.

كما أظهرت صياغة القصص معاناة الحالتين من الإهمال وعدم تقدير شريك الحياة وفشل محاولتهن لكسب الحب والود وتحقيق الإشباع العاطفي.

كما أفصحت الحالتان عن مشاعر الحزن والإحباط بسبب تكدر العلاقة الزوجية.

وأشار تفسير القصص في اختبار تفهم الموضوع إلى أبرز الحاجات اشتراكا بين جميع الحالات هي الحاجة إلى الإشباع العاطفي والحب والدفء والسعادة والمساندة كما أن العلاقة الزوجية مصدر للحزن والخوف من فقدان والفشل والإحباط والإهمال من قبل شريك الحياة

ومن ناحية مخاوف الحالتين فقد تشابهت في الخوف من الوحدة والفقد والفشل والإحباط وعدم التفهم والتقدير والإهمال.

وأما ما يتعلق بالمأزم النفسي فكان الصراع دائماً ما بين الحاجات والمخاوف كالخوف من الوحدة والحاجة للانتماء والخوف من الفشل والحاجة للإنجاز.

كما كانت النهاية سلبية في أغلب القصص أو مفتوحة مما يشير إلى عدم قدرتهن إلى الوصول لحل لمعانتهن.

التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

1- تبني الجهات المعنية المجتمعية لحزمة من البرامج التوعوية للأسر عن مخاطر الاستخدام اللاواعي لوسائل التواصل الاجتماعي والحد منها.

2- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول موضوع إدمان وسائل التواصل الاجتماعي ووضع حلول منطقية قابلة للتطبيق للتخلص من الآثار السلبية المترتبة عليها.

3- عمل برامج إرشادية للمتزوجين تهدف لتدريبهم على بناء حوار فعال كوقاية من عن ممارسات مضادة للسواء.

المراجع:

أولا المراجع العربية:

أبو غزالة، سميرة. (2010). فاعلية برنامج للإرشاد بالواقع في خفض حدة إدمان الانترنت ورفع تقدير الذات لدى طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، (25)، 57-108.

أحمد، إيمان. (2013). الكدر الزوجي وعلاقته باتخاذ الزوجة لقراراتها الأسرية [بحث مقدم] المؤتمر الدولي الاول للاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان. مصر، 310-372.

الأحمري , فاطمة. (2014). أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الاسري : الهاتف الجوال

والشبكة العنكبوتية (الانترنت) [رسالة ماجستير, جامعة الملك سعود الرياض].

الأسود ,مهرية وبريك, نبيلة. (2018). الكدر الزوجي لدى المتزوجين في ضوء بعض المتغيرات :دراسة ميدانية

بمدينة الوادي ورقلة. مجلة العلوم الاجتماعية, 7، 209-221.

بوهلال,أحلام. (2015). تأثير استخدام شبكة الانترنت على العلاقات الأسرية الجزائرية [رسالة ماجستير,

جامعة العربي التبسي].

جابه، فيروز علي صالح. (2022). الاغتراب النفسي وعلاقته بالإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي عند

عينة من طلبة كلية التربية. المجلة العلمية لكلية التربية، (20)، 56 – 84

الراوي, بشرى. (2012). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير. مجلة الباحث الإعلامي, (18)، 94-

112.

ربيع, هبة.(2003). إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية(الانترنت) في ضوء بعض المتغيرات. رابطة

الأخصائيين النفسيين المصريين رأنم, (4), 555_580

الزبيدي, أمل. (2014). إدمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى جامعة نزوى

[رسالة ماجستير، جامعة نزوى].

السامرائي، حذيفة عبود مهدي. (2013). وسائل الاتصال الحديثة وتأثيرها على الأسرة [بحث مقدم [المؤتمر

العلمي الثاني - جامعة سامراء.

الشهري, حنان. (2015). أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية [رسالة ماجستير غير منشورة], جامعة الملك عبد العزيز.

عمران، فاطمة محمد علي. (2022). النموذج البنائي للعلاقات بين إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية والقلق من فيروس كورونا والدعم الاجتماعي المدرك بين طلاب كلية التربية بأسبوط. المجلة التربوية، (93)، 919-120.

العويضي, إلهام. (2004). أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة [رسالة ماجستير, وكالةكليات البنات].

قدور, نوبيات. (2012). العلاقة الزوجية المتكررة وآثارها على الصحة النفسية للزوجين والأبناء. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 4، 218-233.

القرني, محمد. (2007). تصميم برنامج علاجي معرفي سلوكي لتخفيف مستوى الكدر الزوجي وقياس فاعليته [رسالة دكتوراه, جامعة الملك عبد العزيز].

الكردي, أحمد. (2014). أثر شبكات التواصل الاجتماعي على التوافق الزوجي في الأسرة الفلسطينية " الفيس بوك نموذجاً [بحث مقدم] مؤتمر كلية الشريعة الدولي الرابع : وسائل التواصل الحديثة وأثرها على المجتمع، 191-215.

مؤيد, هيثم. (2016). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، 6، 233-355.

- نواهضة، إسماعيل ونواهضة، مأمون. (2014). ضوابط استخدام وسائل الاتصال الحديثة [بحث مقدم] مؤتمر كلية الشريعة الدولي الرابع: وسائل التواصل الحديثة وأثرها على المجتمع، 210-230.
- الهزاني، نورة والسويلمي، نوف. (2019). أثر سناب شات القارئ على استراتيجية تعليم الأقران المنظم تنمية مهارات برمجة الأجهزة الذكية واتجاه الطالبات نحوه. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، 43(1)، 155-182.
- وازي، طاوس ويوسف، عادل. (2013). وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الآباء والأبناء والقانون في الجامعات الأردنية [رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط].
- ورقلة، نادية. (2011). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب. *مجلة دراسات وأبحاث*، 5(11)، 200-217.

ثانيا المراجع الاجنبية:

- Abu Ghazaleh, S. (2010). Fā' ilīyat barnāmaj lil-Irshād bālwaq' fī khafḍ ḥiddat idmān al-Intarnit wa-raf' taqdīr al-dhāt ladā ṭullāb al-Jāmi'ah (Effectiveness of a reality counseling program in reducing the severity of Internet addiction and promoting self-esteem among university students). *Journal of Psychological Counseling*, (25), 57-108.
- Ahmed, I. (2013). *Al-kadar al-zawājī wa- 'alāqatuhu bātkhādh al-zawjah lqārāthā al-usarīyah (Marital distress and its relation to the wife's family decision-making)* [paper presentation]. The First International Conference of Home Economics, Helwan University, Egypt, 310-372.

- Alabbasi, I. (2019). Social media addiction in romantic relationships: Does user's age influence vulnerability to social media infidelity? *Personality and Individual Differences, 139* (1), 277-280.
- Al-Ahmari, F. (2014). *Athar istikhdām wasā'il al-ittiṣāl al-ḥadīthah 'alá al-Ḥiwār al-usarī: Al-hātif al-jawwāl wālshbkh al-'ankabūtīyah (al-Intarnit) (Impact of using modern means of communication on family dialogue: Mobile phone and the Internet)* [Master's thesis], King Saud University.
- Al-Awaidi, E. (2004). *Athar istikhdām al-Intarnit 'alá al-'Alāqāt al-usarīyah bayna afrād al-usrah al-Sa'ūdīyah fī Muḥāfazat Jiddah (Impact of using the Internet on family relations among the members of Saudi families in Jeddah Governorate)* [Master's thesis] Vice Presidency of the Female Campus.
- Al-Hazani, N. & Al-Suwailmi, N. (2019). Athar snāb shāt al-qā'im 'alá istirātījīyah ta'līm al'qrān al-munazzam tanmiyat mahārāt brmjh al-ajhizah al-dhakīyah wa-ittijāh al-tālibāt nḥwah (Impact of Snapchat based on the structured peer teaching strategy on the development of programing skills among students and their attitudes towards it). *International Journal of Educational Research, 43*(1), 155-182.
- Al-Kurd, A. (2014). *Athar shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā'ī 'alá al-tawāfuq al-zawājī fī al-usrah al-Filasṭīnīyah "al-fīs Būk namūdhajan (Impact of social networking websites on marital compatibility in the Palestinian family "Facebook as a model).* [paper presentation] Fourth International Conference of the College of Sharia: Modern Means of Communication and their Impact on Society), 191-215.
- Alosod, M. & Brik, N. (2018). Al-kadar al-zawājī ladá almtzwyjn fī ḍaw' ba'ḍ al-mutaghayyirāt: Dirāsah maydānīyah bmdyth al-Wādī Warqalah (Marital

distress in light of some variables: A field study in El Oued and Ouargla Provinces). *Journal of Social Sciences*, 7, 209-221.

Al-Qarni, M. (2007). *Taṣmīm barnāmaj ‘ilājī ma‘rifī sulūkī li-takhfīf mustawá al-kadar al-zawājī wa-qiyās fā‘iliyatih (Designing a cognitive behavioral intervention program to alleviate marital distress level and assessment of its effectiveness)*, [Doctoral dissertation], King Abdulaziz University.

Alrawy, B. (2012). Dawr mawāqī‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī fī al-taghyīr (Role of social networking sites in change). *AL-Bahith AL-A‘alami*, (18), 94-112.

Al-Samarrai, H. (2013). *Wasā’il al-ittiṣāl al-ḥadīthah wa-ta’tḥīruhā ‘alá al-usrah Modern means of communication and their impact on the family* [paper presentation]. The Second Scientific Conference, University of Samarra.

Al Shehri, H. (2015). *Athar istikhdām shabakāt al-tawāṣul al-iliktrūnīyah ‘alá al-‘alāqāt al-ijtimā‘īyah (Impact of the use of social networking websites on social relationships)* [Unpublished master’s thesis], King Abdulaziz University.

Al-Zaidi, A. (2014). *Idmān al-Intarnit wa-‘alāqatuhu bāltwāṣl al-ijtimā‘ī wa-al-taḥṣīl al-dirāsī ladá Jāmi‘at Nizwá (Internet addiction and its relationship with social communication and academic achievement among the students at the University of Nizwa)* [Master’s thesis], University of Nizwa.

Bouhlal, A. (2015). *Ta’tḥīr istikhdām shabakat al-Intarnit ‘alá al-‘alāqāt al-usarīyah al-Jazā’irīyah (Effect of using the Internet on Algerian family relations)* [Master’s thesis], Echahid Cheikh Larbi Tebessi University.

Dion, N. (2016). *The effect of Instagram on self-esteem and life-satisfaction* [MA], Salem State University.

- Gull, H. & Al qahtani, S. & Alassaf, R. & Kamaleldin, M. (2019). Impact of social media usage on married couple behavior, a pilot study in Middle East. *International Journal of Applied Engineering Research*, 14(6), 1368-1378.
- Imran, F. (2022). Al-namūdhaj al-binā'ī lil-'alāqāt bayna idmān istikhdām wasā'il al-tawāṣul al-ijtimā'ī wa-al-shu'ūr bi-al-wahdah al-nafsīyah wa-alqalaq min fyrws kwrwnā wa-al-da'm al-ijtimā'ī almdrk bayna ṭullāb Kullīyat al-Tarbiyah bi-Asyūṭ (A structural model of relations between social media addiction, loneliness, Coronavirus anxiety and perceived social support among students of the Faculty of Education in Assuit). *Educational Journal*, (93), 919-120.
- Jaba, F. (2022). Al-ighdirāb al-nafsī wa-'alāqatuhu bāl'dmān 'alā wasā'il al-tawāṣul al-ijtimā'ī 'inda 'ayyinah min ṭalabat Kullīyat al-Tarbiyah (Psychological alienation and its relation to addiction to social media in a sample of the faculty of education students). *Scientific Journal of the Faculty of Education*, (20), 56-84.
- Kador, N. (2012). Al-'alāqah al-zawjīyah almtkdrh wa-āthāruhā 'alā al-Ṣiḥḥah al-nafsīyah lil-zawjayn wa-al-abnā' (The troubled marital relationship and its impacts on the mental health of the couples and children. *Journal of El-Bahith in Human and Social Sciences*, 4, 218-233.
- Moayad, H. (2016). Idmān mawāqī' al-tawāṣul al-ijtimā'ī wa-'alāqatuhu bi-manzūmat al-Qim al-ijtimā'īyah wa-al-akhilāqīyah ladā al-Shabāb al-jāmi'ī al-Miṣrī wālSu'wdy (Addiction to social networking sites and its relation to the system of social and moral values among Egyptian and Saudi university youth). *Scientific Journal of Journalism Research*, 6, 233-355.
- Nawahida, I. & Nawahida, M. (2014). *Ḍawābiṭ istikhdām wasā'il al-ittiṣāl al-ḥadīthah* (Controls for the use of modern means of communication). [paper

presentation] Fourth International Conference of the College of Sharia: Modern Means of Communication and their Impact on Society), 210-230.

Ouargla, N. (2011). Dawr shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā'ī fī tanmiyat al-Wa'y al-siyāsī wa-al-ijtimā'ī ladā al-shabāb (Role of social media networks in developing political and social awareness among young people). *Journal of Studies and Research*, 5(11), 200-217.

Piwek, L., & Joinson, A. (2016). “What do they snapchat about?” Patterns of use in time-limited instant messaging service. *Computers in Human Behavior*, 54, 358-367.

Procentese, F., Gatti, F., & Di Napoli, I. (2019). Families and social media use: The role of parents' perceptions about social media impact on family systems in the relationship between family collective efficacy and open communication. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 16(24).

Rabie, H (2003). Idmān shabakah al-ma'lūmāt wa-al-itṭiṣālāt al-dawlīyah (al-Intarnit) fī ḍaw' ba'ḍ al-mutaghayyirāt (Internet addiction in light of some variables). *Association of Egyptian Psychologists*, (4), 555-580.

Sharaievska, I. (2012). *Family and marital satisfaction and the use of social network technologies* [MA], Graduate College of The University Illinois. Urbana, Champaign.

Ting, H. Ming, W., Run, C.& Choo, S.(2015). Beliefs about the use of Instagram: Anexploratory Study. *International Journal of Business and Innovation*, 2(2).

Wazi, T. & Yusuf, A. (2013). *Wasā'il al-ṭknwīyā al-ḥadīthah wa-ta'thīruhā 'alā al-itṭiṣāl bayna al-Ābā' wa-al-abnā' wa-al-qānūn fī al-jāmi'āt al-Urdunīyah* (Modern technology and its effect on communication between parents and

children and the law in Jordanian universities [Master's thesis], Middle East University.